

## الفصل السابع

### مصادر المعلومات المحسوبة واستخدامها في البحث العلمي

(Computerized Information Sources)

#### تمهيد

يعتبر استخدام تقنيات المعلومات، وخاصة الحاسوب وملحقاته، جانباً مهماً من التحولات الإيجابية في توفير المعلومات المناسبة والوافية والدقيقة للباحثين. وهذه حقيقة لا بد الالتفات إليها في مجال الكتابة عن البحث العلمي وعلاقته بمصادر المعلومات، لأنها أي تقنيات المعلومات ليست حكراً على الدول الصناعية المتقدمة.

#### أسباب استخدام الحاسوب

- هنالك عدد من الأسباب والمبررات التي تدفع إلى استخدام الحواسيب الإلكترونية في التعامل مع مصادر المعلومات، أهمها ما يأتي:
1. متطلبات الإنسان الباحث في سرعة الحصول على المعلومات في إنجاز الأعمال البحثية المختلفة.
  2. الحواسيب تعوض الباحثين عن الكثير من الجهود المبذولة في الإجراءات التقليدية والروتينية في الوصول إلى مصادر المعلومات، والتي تستغرق وقتاً وجهداً كبيراً، والتركيز على التحليل والإجراءات البحثية والإبداعية الأخرى.
  3. تساعد الحواسيب على السيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها.

4. الدقة التناهية في الحصول على المعلومات المستخرجة من الحواسيب.  
5. لا تعاني الحواسيب من الإرهاق عند استخدامها لفترات طويلة، بالمقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الباحث في هذا المجال.

وعلى أساس ما تقدم فإن السرعة والشمولية والدقة هي أهم السمات التي نضيف بها الحواسيب في استخدام الحواسيب في التعامل مع مصادر المعلومات. وهذه سمات يحتاج إليها الباحثون في مختلف مجالات البحث العلمي وإنتنا في أقطار الوطن العربي معنيون بهذا المجال، أي استخدام مصادر المعلومات المحوسبة في البحث العلمي.

### اتجاهات استخدام الحواسيب

إن استخدام الحاسوب في التعامل مع المعلومات يمكن أن يكون في اتجاهات أربعة أساسية هي:

1. بناء قواعد معلومات عملية أو داخلية (In-house Databases)

أي قيام المكتبات ومراكز المعلومات بتبني وإنشاء قواعد معلومات في مؤسساتها بضوء حاجات الباحثين والإمكانات المتوفرة لديها، ويمكن أن تكون قواعد المعلومات هذه قواعد بيليوغرافية، أي إنسها تحميل الباحث إلى الأوعية والمصادر التي تشمل عليها المعلومات التي يفتش عنها، مثل بناء فهرس المكتبة في قاعدة معلومات محوسبة، أو قوائم الدوريات الموجودة فيها أو كشالك المقالات أو ما شابه ذلك كذلك فإن هنالك قواعد محوسبة توفر المعلومات الإحصائية والأرقام والحقائق المطلوبة للباحثين.

ولا يزال استخدام قواعد المعلومات الداخلية والمحلية من قبل الباحثين في العراق وأقطار الوطن العربي محدود.

2. البحث بالاتصال المباشر (Online Searching)

## الفصل السابع

### مصادر المعلومات المحسوبة واستخدامها في البحث العلمي

(Computerized Information Sources)

#### تمهيد

يعتبر استخدام تقنيات المعلومات، وخاصة الحاسوب وملحقاته، جانب مهم من التحولات الإيجابية في توفير المعلومات المناسبة والوافية والدقيقة للباحثين. وهذه حقيقة لا بد الالتفات إليها في مجال الكتابة عن البحث العلمي وعلاقته بمصادر المعلومات، لأنها أي تقنيات المعلومات ليست حكراً على الدول الصناعية المتقدمة.

#### أسباب استخدام الحاسوب

- هنالك عدد من الأسباب والمبررات التي تدفع إلى استخدام الحواسيب الإلكترونية في التعامل مع مصادر المعلومات، أهمها ما يأتي:
1. متطلبات الإنسان الباحث في سرعة الحصول على المعلومات في إنجاز الأعمال البحثية المختلفة.
  2. الحواسيب تعوض الباحثين عن الكثير من الجهود المبذولة في الإجراءات التقليدية والروتينية في الوصول إلى مصادر المعلومات، والتي تستغرق وقتاً وجهداً كبيراً، والتركيز على التحليل والإجراءات البحثية والإبداعية الأخرى.
  3. تساعد الحواسيب على السيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها.